وزارة التعلـــيم العالي و البحث العلمـي
جامـــعة عمار ثليجـــي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الموضوع/

المرافقة المدرسية للتلاميذ الراسبين في إمتحان البكالوريا و المعيدين للثالثة ثانوي بمدينة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد:

- بكاي هاجر
- هقة صفاء خديجة

إشراف الأستاذ الدكتور:

محمد داودي

السنة الجامعية : 2021/2020

شكر و عرفان

أحمد الله عز وجل حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ، والذي أنعم علينا بالصحة والتوفيق إلى طريق العلم والمعرفة فأول من نتقدم إليه بالشكر هو الأول قبل الوجود والآخر بعد الخلود و الواجب له السجود " الله الواحد المعبود " فإليه وحده الفضل يعود.

يقول النبي عليه الصلاة والسلام في معنى حديثه " من صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه به فادعوا له حيث تروا أنكم كافأتموه "

وعملا بهذا نتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ المشرف الدكتور " محمد داودي " على قبوله الإشراف على هذا العمل وصبره الطويل معنا طوال فترة إعداد هذا البحث؛

والشكر موصول إلى كل أساتذتي الأفاضل في قسم علم النفس وعلوم التربية.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى مدير ثانوية الصادق طالبي والأساتذة المعلمين الذين قدموا لنا كل التسهيلات لإجراء الدراسة الميدانية.

كما نتقدم بالشكر أيضا إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل ولو بالكلمة الطيبة.

والشكر المسبق لأعضاء لجنة المناقشة الموقرة الذين لن يبخلوا علينا بتوجيهاتهم وإرشاداتهم القيمة حتى يكتمل هذا البحث ويلبس حلته الأخيرة

إهـــــداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه

ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى .

-كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية.

إلى نبع الحنان أمي إلى أبي إلى أخوتي الثلاثة محمد عبد الغاني و بوحفص زين العابدين وشيماء .

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحظاته رعاهم الله ووفقهم: نور الهدى، هاجر، حكيمة.

- إلى كل من كان له أثر على حياتي وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي.

- إلى جميع أفراد الأسرة التربوية في الجزائر.

- إلى كل هؤلاء و هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

ونسأل الله أن يجعله نبراسا لكل طالب علم.

آمين يا رب العالمين.

بكاي هاجر

إهداء

الحمد لله و كفى و الصلاة و السلام على الحبيب المصطفى و من وفى اما بعد:

الحمدلله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد

و النجاح

بفضله تعالى مهداة الى الوالدين الكريمين اطال الله في عمرهما و ادامهما نورا لدربي

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني و لا تزال اخواتي الكريمات سارة, مريم و هاجر

الى حبايبي الكتاكيت الصغار : ياسمين , لؤي , ادريس, الياس و ميسم

و لزوج اختي : لحسن لحواج الذي هو بمثابة اخي الكبير اتمنى له الصحة و العافية

كما اتوجه بالشكر الجزيل الى الاستاذ المشرف : داودي محمد

على كل ما قدمه لنا من نصائح و توجيهات , حرصا منه على انجاز هاذا العمل

و تقديمه بالصورة المطلوبة فجزاه الله كل خير

صفاء خديجة هقة

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	أ
الإهداء الأول	ب
الإهداء الثاني	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	و
ملخص الدراسة	ز
مقدمة	2-1
الجانب النظري	
الفصل الأول: مشكلة البحث واعتباراتها المنهجية	
تمهيد	4
1- مشكلة الدراسة	4
2- فرضيات الدراسة	8
3- أهداف الدراسة	8
4- اهمية الدراسة	9
5- أسباب اختيار الموضوع	10
6- التعريف الاجرائي	11
7- الدراسات السابقة	11
8- التعقيب على الدراسات السابقة	16
الفصل الثاني: المرافقة المدرسية	
تمهيد	18
1- مفهوم المرافقة	18
2- تعريف المرافقة المدرسية	20
3- عوامل نجاح عملية المرافقة	21
4- أشكال المرافقة المدرسية	22
5- أهمية الإرشاد النفسي والتربوي	29
خلاصة الفصل	33

فهرس المحتويات:

الجانب الميداني:	
الفصل الثالث:الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	35
1- الدراسة الاستطلاعية	35
2- الدراسة الأساسية	38
3- منهج الدراسة	39
4- عينة الدراسة	39
5- الحدود المكانية والزمانية للدراسة	41
6- أدوات جمع البيانات	41
7 - الأساليب الإحصائية	46
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
تمهيد	49
1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	49
2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	50
3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	52
4- الاستنتاج العام	54
الخاتمة	57
قائمة المراجع	59
الملاحق	63

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس .	37
02	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الشعب.	37
03	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	40
04	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الشعبة	40
05	دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في المرافقة.	43
06	يبين معامل ثبات مقياس اهمية المرافقة المدرسية باستخدام ألفا كرونباخ.	44
07	يبين معامل ثبات مقياس أهمية المرافقة المدرسية باستخدام التجزئة النصفية.	45
08	قيمة اختبار ت لعينة واحدة	49
09	نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في أدراك اهمية المرافقة المدرسية.	51
10	يبين: نتائج اختبار "ت" للفروق في مستوى إدراك أهمية المرافقة المدرسية حسب الشعبة	52

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة المرافقة المدرسية لتلاميذ المعيدين لامتحان البكالوريا و دورها في تجاوز الصعوبات النفسية والتربوية التي تواجه التلاميذ الراسبين في امتحان البكالوريا، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع هذا النوع من الدراسات، وقمنا ببناء استبيان خاص بالمرافقة المدرسية طبقناه على عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان البكالوريا مختارة بطريقة قصدية متكونة من 49 تلميذا.

ومن أجل تحليل بيانات هذه الدراسة تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من بينها اختبار T لعينة واحدة، واختبار T للفروق بين عينتين مستقلتين، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هناك دور مهم للمرافقة المدرسية في تجاوز الصعوبات النفسية والتربوية التي يواجهها التلاميذ الراسبون في امتحان شهادة البكالوريا. وقد تم تفسير هذه النتائج في ضوء الإطار النظري لهذه الدراسة ونتائج الدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية: المرافقة المدرسية – المرافقة النفسية.

Abstract :

The study aimed to find out the attitudes of students who repeat the baccalauréat exam vis-à-vis psychological and academic support, and to know its role in overbooking the psychological and pedagogical difficulties faced by students who failed the baccalauréat. We applied it to a sample of students who failed the baccalauréat. exam, composed of 49 students.

In order to analyze the data of this study, a set of statistical methods were used, including the T-test for one sample, and the T-test for the differences between two Independent samples, and a set of results were relâche, the most important of which is that there is an important role for school accompaniment in overcoming the psychological and educational difficulties faced by students who failed the baccalauréat exam .

These results have been interpreted in light of the theoretical framework of this study and the results of previous studies. Keywords: school accompaniment - psychological accompaniment.

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المرافقة المدرسية أحد قنوات الخدمات التربوية التي تقدم للأفراد أو الجماعات في المراحل العمرية المختلفة، سواء في البيئة الأسرية أو العمل أو المدرسة، بهدف تنمية وعيهم في التعامل مع المشكلات الحياتية، والتوصل إلى قرارات أكثر فعالية والتغلب على الصعوبات التي تعترض طريقهم وتفوقهم.

إن عملية المرافقة أحد الآليات التي يمكن استخدامها والاعتماد عليها في المجالات التربوية بصفة خاصة، حتى نتمكن من السير رفقة التلميذ المتمدرس نحو هدف محدد مسبقا، أو سلسلة من الأهداف، مثل تحقيق الأهداف التعليمية، أو تحقيق النجاح المدرسي، وتصلح عملية المرافقة بصفة خاصة مع التلاميذ المقبلين على الامتحانات النهائية كامتحان شهادة التعليم الابتدائي والمتوسط وشهادة التعليم الثانوي والتي هي موضوع بحثنا هذا.

تتطلب هذه الآلية تكوينا مكثفا للقائمين على العملية التعليمية، وذلك لتنمية مهاراتهم كمرافقين ومرشدين ومساندين ومقيمين، سواء كانت عمليات التكون هذه مدرجة في برامج التكوين التربوي، أو مبرمجة في ملتقيات وندوات ودورات تكوينية، وإن الحديث عن تكثيف عمليات التكوين للمرافقين التربويين لابد من يرافقه وجود دراسات وأبحاث تشجع هذه الآلية في المدارس بمختلف اطوارها.

إن المرافقة المدرسية للتلاميذ تكتسي أهمية كبيرة، سواء على مستوى التلاميذ العاديين، أو التلاميذ الذين يعانون صعوبات مختلفة، أو بالنسبة للتلاميذ الذين تتطلب حالتهم إعادة التكيف كالإعادة، خاصة في امتحان البكالوريا، بحيث يجب أن تعمل علاقة المرافقة على إنقاذ أكبر عدد من التلاميذ، باعتبارهم يمثلون المرحلة النهائية من التعليم ما بعد الإلزامي، أي ما يقارب 12 سنة من الدراسة. إن علاقة المرافقة في الوسط المدرسي أصبحت أكثر من ضرورة، ولا يمكن أن تبقى المنظومة التعليمية الجزائرية بمنأى عن هذه العلاقة. ولأجل

البحث عن مدى فعالية المرافقة المدرسية المقدمة للتلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا، قمنا بهذه الدراسة باعتبارها تمس أحد أهم مشاكل المدرسة، باعتباره أحد صور الهدر المدرسي المتمثل في الرسوب. وقد تم تقسيم البحث إلى قسمين: تناولنا في الجانب النظري فصلان الأول خصصناه لمشكلة البحث واعتباراتها المنهجية، والفصل الثاني ركزنا فيه عن المتغير المبحوث وهو المرافقة المدرسية وأشكالها، أما في الجانب التطبيقي فقد تناولنا في الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، والفصل الرابع عرضنا فيه نتائج الدراسة وقمنا بمناقشتها في ضوء الدراسات السابقة.

الفصل الأول: مشكلة البحث واعتباراتها المنهجية

تمهيد

1- مشكلة الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- اهداف الدراسة

4- اهمية الدراسة

5- اسباب اختيار الموضوع

6- التعريف الاجرائي

7- الدراسات السابقة

8- التعقيب على الدراسات السابقة

تمهيد:

إن المرافقة المدرسية تكتسي أهمية كبيرة، سواء على مستوى التلاميذ العاديين أو التلاميذ الذين يعانون صعوبات مختلفة، أو بالنسبة للتلاميذ الذين تتطلب حالتهم إعادة التكيف، كإعادة امتحان البكالوريا، حيث يمكن أن تعمل علاقة المرافقة على انقاد أكبر عدد من التلاميذ باعتبارهم يمثلون المرحلة النهائية من التعليم الإلزامي. إن علاقة المرافقة في الوسط المدرسي أصبحت أكثر من ضرورة، ولا يمكن أن تبقى المنظومة التعليمية الجزائرية بمنأى عن هذه العلاقة.

1- مشكلة الدراسة :

يقسم النظام التعليمي في الجزائر إلى ثلاثة أطوار تعليمية، الطور الابتدائي المقدر بخمس سنوات، والطور المتوسط المقدر بأربع سنوات، والطور الثانوي المقدر بثلاث سنوات، وكما نعلم يتم الانتقال من طور تعليمي إلى آخر باجتياز امتحان رسمي لنهاية كل مرحلة، يحصل من خلاله التلميذ على شهادة التعليم الابتدائي، ثم شهادة التعليم المتوسط، وأخيرا شهادة التعليم الثانوي أي البكالوريا، والتي هي موضوع بحثنا، حيث ترتفع نسبة الراسبين في اجتيازها، حيث يتم تسريح بعضهم نهائيا لعامل السن أو لتدني النتائج، وهناك من يسمح لهم بإعادة السنة في أقسام عادية أو خاصة، وهم يشكلون عددا معتبرا من التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا.

يعتبر الرسوب هو إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج للانتقال إلى المستوى الأعلى ويبقى في المستوى مرة أخرى.

ويمكن تعريفه أيضا على أنه: سنة يقضيها التلميذ في نفس القسم ويؤدي نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية قوادري جلول (2006)

ومع تعدد أسباب الإخفاق بين أسباب بيداغوجية تربوية، أو نفسية أو صحية أو اجتماعية وغيرها، إلا أنه في الغالب يكون للرسوب آثارا بالغة نظرا لحساسية هذه المرحلة من العمر، التي تتزامن مع فترة المراهقة من جهة، ولأهمية هذه الشهادة في حياة التلميذ، كونها تحدد مساره الدراسي المستقبلي، وتفتح له آفاقا جديدة لمواصلة تعليمه العالي، والتخلص من الضغط الذي يعانيه التلميذ جراء هذا الامتحان طيلة عام كامل في العائلة وفي الوسط المدرسي وبين الأقران.

إن انعكاسات الإخفاق تمتد لتشمل مجمل حياة التلميذ خاصة النفسية منها، فمنهم من يرفض العودة إلى نفس الثانوية، ومنهم من يصل به التأزم حد التخلي عن الدراسة، وما يزيد الأمر سوءا هو غياب أشكال الإرشاد والتوجيه والمرافقة والدعم لهؤلاء التلاميذ في الوسط المدرسي، خاصة البيداغوجية والنفسي منها، أو عدم فاعليتها، بالإضافة إلى عدم مراعاة الخصوصية النفسية والتربوية التي يعيشها هؤلاء التلاميذ.

يعتبر التقويم عملية تربوية هادفة وهامة بالنسبة للمعلم والمتعلم .

وقد عرفه كل من:

1-1 يعرفه بلوم بقوله: مجموعة منتظمة من الأدلة التي تبين ما إذا جرت بالفعل تغييرات على مجموع من المعلمين مع تحديد مقدار او درجة ذلك التغير على الطالب.

1-2 يعرفه ثورنديك بقوله: عملية متكاملة يتم فيها تحديد أهداف جانب ما من الجوانب التربية وتقدير الدرجة التي يتم فيها تحقيق هذه الأهداف.

1-3 يعرف ساندرز بقوله: التقويم هو تحديد قيمة شيء ما ويتضمن ذلك الحصول على معلومات تستخدم للحكم على قيمة برنامج أو هدف او طريقة أو نتيجة معينة أو استعمال ممكن لطرق بديلة يتم تصميمها لتحقيق أهداف خاصة.

وتوجد علاقة بين القياس والاختبار فإن بينهما ما يسمى عند المناطقة عموم وخصوص وجهي ، بمعنى أنهما أحيانا يتحدان في المدلول والمعنى وأحيانا يختلفان ويكون لكل منهما معنى يخصه.

ولكن على كل حال فإننا ميدانيا نرى أن الاختبار وسيلة للقياس ، والقياس وسيلة للتقويم ؛ فأنا أختبر لأقيس ، وأقيس لأقوَّم ، بمعنى أصدر حكما وأقرر.

ولقد بين الواقع الميداني أنه كلما انتهجنا أسلوبا عقلانيا وحكيما في التسيير البيداغوجي والإداري للمؤسسة التربوية، كلما لاحظنا تحسنا ملحوظا في المردود التربوي، نتيجة تحسن مستوى مكتسبات التلاميذ سواء المهارية أو السلوكية، إضافة إلى تنمية قدراتهم وكفاءاتهم في مجال التفاعل مع الإشكاليات المختلفة في وسطهم المدرسي أو خارجه، والذي ينعكس بصورة مباشرة على نتائج الامتحانات الرسمية.

وهذا ما زاد من أهمية وضع آلية مرافقة تربوية بيداغوجية ونفسية للتلاميذ الراسبين، ففشلهم في غالب الأحيان بسبب ضعف قدراتهم، أو عدم تمكنهم من أساسيات مادة تعليمية أو أكثر، والفشل لا يخص كامل المواد التعليمية، مما يستدعي وضع آلية مرافقة بيداغوجية متخصصة من طرف الأساتذة، لتحسين نتائجهم في هذه المواد. كما أن وجود الدعم والمرافقة النفسية والمدرسية كفيل بإعادة تأهيل هؤلاء التلاميذ نفسيا من جديد، وتقوية همتهم وعزيمتهم من أجل السعي للنجاح وتجاوز الشعور بالفشل.

لذا ينبغي العمل على تطوير الأداءات البيداغوجية والتسييرية وجعلها ذات فعالية، وتعزيز آليات المتابعة الميدانية، قصد تحسين النتائج الدراسية للتلاميذ المتمدرسين المقبلين مرة أخرى على امتحانات شهادة البكالوريا، حيث يلعب الأستاذ دورا كبيرا في تقديم الدعم البيداغوجي للتلميذ الراسب، لا يقل عن الأدوار التي تقوم بها الأسرة أو الأقران أو المختص النفسي لهذا التلميذ.

انطلاقا مما قلناه سابقا تتحدد مشكلة بحثنا في التساؤلات التالية:

– هل للمرافقة المدرسية دور في تجاوز الصعوبات النفسية والتربوية التي يواجهها التلاميذ الراسبون في امتحان شهادة البكالوريا؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في إدراك أهمية المرافقة المدرسية لدى التلاميذ الراسبين في امتحان البكالوريا؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الشعبتين في إدراك أهمية المرافقة المدرسية لدى التلاميذ الراسبين في امتحان البكالوريا؟

2- فرضيات الدراسة :

للمرافقة المدرسية دور في تجاوز الصعوبات النفسية والتربوية التي تواجه التلاميذ الراسبين في امتحان البكالوريا .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في إدراك أهمية المرافقة المدرسية.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعبتين في إدراك أهمية المرافقة المدرسية.

3- أهداف الدراسة :

يمكن بعد تناولنا لموضوع المرافقة المدرسية للتلاميذ المعيدين لامتحان البكالوريا ان تتحقق الأهداف التالية:

– معرفة دور المرافقة المدرسية في تجاوز الصعوبات النفسية والتربوية التي تواجه التلاميذ الراسبين في امتحان البكالوريا.

– معرفة دلالة الفروق بين الجنسين في إدراك أهمية المرافقة المدرسية لدى التلاميذ المعيدين لامتحان البكالوريا.

– معرفة دلالة الفروق بين التلاميذ المعيدين لامتحان البكالوريا من الشعبتين العلمية والأدبية.

4– أهمية الدراسة :

الدراسة تمس أحد أهم مشاكل المدرسة الجزائرية، وهو الرسوب المدرسي، حيث يستحوذ هذا الموضوع على اهتمام المختصين في التربية والتعليم، خاصة في المرحلة الثانوية، لكون البكالوريا تمثل نهاية طور تعليمي يمتد عادة لمدة طويلة، ويفترض به أن يكون مقياسا ومؤشرا على نجاح أو فشل السياسات التعليمية المطبقة في هذه الفترة التعليمية، حيث أن النسبة الكبرى للرسوب تسجل في التعليم الثانوي، والذي يتزامن مع مرحلة مهمة من حياة التلميذ وهي فترة المراهقة، الأمر الذي يستوجب وضع آلية مرافقة نفسية وتربوية، سواء على مستوى التلاميذ العاديين، أو الذين يعانون صعوبات مختلفة، أو بالنسبة للتلاميذ الذين تتطلب وضعياتهم تكفل خاص، كالإعادة خاصة في امتحان البكالوريا، حيث يجب أن تعمل علاقة المرافقة على إنقاذ أكبر عدد من التلاميذ الراسبين، ومحاولة إعادة إدماجهم في مؤسساتهم التربوية كتلاميذ متمدرسين لهم نفس الحقوق والواجبات مع التلاميذ الآخرين.

5- أسباب اختيار الموضوع:

يمكن أن نرجع أسباب اختيارنا لموضوع المرافقة المدرسية للتلاميذ المعيدين لامتحان البكالوريا إلى ما يلي:

- معرفة أهمية المرافقة المدرسية للتلاميذ الراسبين في البكالوريا وكيفية تخطي الصعوبات التي واجهتهم السنة الماضية.

- خلال دراستنا لمقياس المرافقة المدرسية بدا لنا أن هذه الأخيرة مهمة جدا، ويمكن أن تحسن من نتائج التلاميذ الراسبين، لذا نحن بصدد التأكد من قيمتها في حياة التلاميذ من خلال تناولنا هذا الموضوع.

- إن أي عمل يبذله المرافق تجاه التلاميذ يعتبر سندا ماديا ومعنويا لهم، لذا فإن هذه المرافقة تعتبر ضرورية خاصة في هذه الظروف.

- ظاهرة تعميم المرافقة المدرسية للتلاميذ في وضعية صعبة (نفسيا أو بيداغوجيا) على المستوى العالمي، وتجربة بعض الدول التي سبقتنا، واستطاعت أن تصل إلى نتائج جد إيجابية، ونجاح عدد كبير من التلاميذ في تخطي الصعوبات، يعتبر امرا مساعدا لنا من أجل إثارة الاهتمام بأهمية المرافقة المدرسية في بيئتنا المحلية والوطنية.

6- التعريف الاجرائي :

المرافقة المدرسية:

المرافقة في المجال المدرسي تعني كل جهد يقوم به المرافق بكسر الفاء تجاه المرافق بفتح الفاء، من أجل التغلب على مشاكله، وتحسين قدراته ومهاراته.

- يعرفها طه عبد العظيم حسين 2004: على أنها عملية بناء تهدف إلى مساعدة الفرد في أن يفهم ذاته وينمي إمكانياته لحل مشكلاته في ضوء معرفته وتدريبه كي يصل إلى تحقيق أهدافه المأمولة **(عبد العظيم، 2004، ص 16)**.

- تعريف سعدون حلبوسي وآخرون: هي مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد بهدف مساعدتهم على إدراك قابليتهم وإمكانياتهم وميولهم ودوافعهم ومشاكلهم الذاتية وظروف البيئية التي يعيشون فيها، ومن ثمة اكتساب القدرة على حل المشكلات التي تواجههم وتحقيق حالة التوافق النفسي مع الذات، والتوافق الاجتماعي مع الآخرين بهدف الوصول لأقصى ما تسمح به إمكانياتهم من نمو وتطور **(الزهران، 2002، ص 200)**.

7- الدراسات سابقة:

إن الدراسات والبحوث في ميدان المرافقة المدرسية الخاصة بالتلاميذ، وآثارها على تحسين المستوى والأداء حسب اطلاعنا تعد قليلة، وبالخصوص لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا، حيث مازال الاهتمام بهم يحتاج إلى جهود، ونظرا لقلة الدراسات حول هذا الموضوع سنحاول عرض دراسة فرنسية وملتقى جزائري حول المرافقة المدرسية ولكن بنوع من التفصيل حتى نستفيد منهما:

1)- دراسة Celine Piqueè 2000:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "عمل وأشكال الفاعلية البيداغوجية للمرافقة المدرسية" : يتمثل هذا البحث في دراسة المرافقة النفسية من زاوية معينة ودورها في النجاح المدرسي، ومقارنة نتائج التلاميذ الذين يستفيدون من المرافقة مع غيرهم ممن لا يستفيدوا منها.

سؤالان يطرحان في هذا المستوى.

ا- من هم التلاميذ الذين يستغلون المرافقة؟

ب- ما هي الوضعيات البيداغوجية؟ وشروط تنظيمها؟

الدراسة شملت 1089 تلميذ من الطور الابتدائي من بينهم 152 يستفيدون من المرافقة، و 1064 من الطور المتوسط حيث 213 يستفيدون من المرافقة، وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

- 60 % من وقت الحصة الدراسية مخصص للواجبات.

- تقريبا 3/4 من آليات المرافقة، التلاميذ يخصصون وقتا مهما لحل الواجبات، الوقت المخصص للنشاطات الأخرى يختلف بشكل تناظري.

مدة الحصص، التأطير، ومسار المتدخلين متنوع جدا.

- الجزء الثاني من العمل مخصص لوصف المستفيدين من المرافقة المدرسية.

19.1 % من التلاميذ ذوي مستوى جيد.

28.3% من التلاميذ ذوي مستوى متوسط.

36% من التلاميذ ذوي مستوى ضعيف.

كل هؤلاء التلاميذ ينتمون إلى الطور الابتدائي.

أي أن 1/5 من التلاميذ الذين يستفيدون من آليات المرافقة لهم مستوى جيد، بمعنى أن 29 تلميذا من مجموع 152 ممن شملتهم الدراسة في المستوى الابتدائي، و43 تلميذ من 213 من المستوى المتوسط.

1/3 من الأماكن مشغولة من طرف تلاميذ من المستوى المتوسط.

حتى وإن كان بعض التلاميذ المستفيدين من المرافقة ليس لديهم صعوبة مدرسية خاصة، تؤثر على انجازهم المدرسي أو صعوبات أخرى على المستوى الاجتماعي، في المستوى المتوسط 29 تلميذا من مجموع 213 تلميذ أي 13.6% ليس لديهم صعوبة مدرسية ولا ينحدرون من وسط إجتماعي متدني.

التلاميذ غير المعنيين بالمرافقة المدرسية ومع ذلك يشاركون فيها، تتراوح نسبتهم بين 25.7 % إلى 30.5% حسب المستوى.

نذهب في تحليلنا بعيدا لدراسة هذه النسبة بين من تستهدفهم آلية المرافقة ومن يستفيدون منها حقيقة، حيث لا يرجعون ذلك إلى السير الجيد لآليات المرافقة، و لكن يعود للطلب الحقيقي للمرافقة من طرف التلاميذ الذين يعانون من صعوبة مدرسية، و ينحدرون من وسط اجتماعي متدني أو جنسية أجنبية.

– بعض التلاميذ يذهبون ويتجهون لآليات المرافقة بصفة إرادية، والبعض الآخر بتوجيه من طرف الآباء و المعلمين ممن يقومون بتسجيل التلاميذ.

– بعض التلاميذ لم يتابعوا سوى 10 ساعات مرافقة خلال السنة الدراسية: 2000/1999، بينما آخرون حضروا حوالي 300 ساعة خلال نفس السنة.

فيما يخص التبريرات المعطاة لتوجيه التلاميذ للمرافقة النفسية هي:

1- تلاميذ ضعفاء.

2- رغبة في التوافق مع المتطلبات المدرسية.

3- الشروط المادية للعائلة لا تسمح لها بالاستجابة للمتطلبات المدرسية للتلميذ.

4- حوالي 3/4 من التلاميذ صرحوا أنه بفضل مشاركتهم في المرافقة المدرسية، يسمح لهم بالحصول على مكان للعمل.

5- 35 % من التلاميذ " ضعاف " يجدون أكثر وسائل للعمل بالمقارنة مع ما يمتلكونه في البيت، بينما هذا السبب لا يخص سوى 12 % من التلاميذ الجيدين، 40 % من التلاميذ الضعاف يفكرون أن باقي التلاميذ يحتاجون لمساعدة اقل مقارنة بهم، وهذا نابع من معرفتهم بحاجة حقيقية للمساعدة في إنجاز واجباتهم، في نفس المنحى التلاميذ الضعاف هم أكثر من أبدى عجزه وعدم قدرته في غالب الأحيان على إنجاز واجباتهم بمفردهم.

2)- ملتقى تكويني وطني حول المرافقة المدرسية:

أما في الوطن وإيمانا بضرورة التكفل بتلاميذ الامتحانات الرسمية، سعت كل الجهات المسؤولة على التلاميذ إلى إنشاء وتطوير آليات المرافقة من أجل دعمهم ومتابعتهم، وبالتالي التقليل من نسب الرسوب المدرسي، حيث أصدرت المناشير والتعليمات الوزارية التي تنظم هذه العملية، وتسهر كل الجهات على تطبيقها وإنجاحها في الميدان. وفي إطار التحضير النفسي لطلاب البكالوريا، نظمت وزارة الشباب والرياضة ملتقى تكوينيا وطنيا حول " التحضير النفسي للتلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية وخاصة البكالوريا " وذلك في شهر مارس 1997 بمدينة تبسة و لمدة أسبوع كامل، بمشاركة 60 مختصا نفسانيا يعملون بخلايا الإصغاء والمتابعة ويمثلون 48 ولاية.

والهدف الأساسي من هذا الملتقي هو تكوين وتزويد المختصين النفسانيين بكل آليات المرافقة، التي تسمح لهم بتقديم يد المساعدة والدعم لهذه الشريحة من التلاميذ. حيث تمكنهم من التقرب والتعرف الجيد على هؤلاء التلاميذ المقبلين على الامتحانات المصيرية. كذلك تطوير تقنيات الاتصال الفعال المختص النفسي، والتي تمكنه من الإصغاء الجيد، الدعم، الارشاد، وكيفية التعامل مع هؤلاء التلاميذ، نظرا للمرحلة الحرجة التي يمرون بها (المراهقة). وقد جرت أشغال هذا الملتقى التكويني على شكل محاضرات وورشات عمل قسمت إلى 3 ورشات:

الورشة الأولى: اهتمت بتقنيات الإصغاء الجيد التي تسمح للمشارك أن يعي كل الفروقات التي تظهر أثناء المقابلة الإرشادية، بحيث يجب أن يكون على كفاءة عالية من تحليلها بطريقة إيجابية وسليمة حتى تنجح عملية المرافقة.

أما الورشة الثانية فقد اهتمت بتقنيات إعادة الصياغة، التي تعتبر التقنية الفعالة التي تسمح بوضع الثقة في التلاميذ، و ذلك من أجل بناء علاقة المساعدة، ولكي يدرك التلميذ أن كل ما قاله أو قام به قد فهم بطريقة صحيحة، الشيء الذي يسهل عليه مواصلة الحديث والتعمق فيه، وبالتالي الإدلاء بكل ما يدور بداخله. هذا الفهم يجب أن يلاحظه التلميذ، وذلك من خلال إعادة الصياغة اللفظية وغير اللفظية التي يقوم بها المختص النفسي، والتي تسمح بالتفاعل المتواصل والهادف ، وكذا التقييم الجيد للتلميذ، وتساعد المختص على التموضع بالنسبة لمشكلته، كل هذا من أجل تطوير خدمات المقابلة الإرشادية مع التلميذ.

أما الورشة الثالثة فقد اهتمت بتطوير شبكة التقييم grille d'évaluation التي تسمح للمختص النفسي بتقييم مختلف الأنشطة التي يقوم بها، في مجال التحضير النفسي لتلاميذ الأقسام النهائية. هذه الورشة سمحت للمشاركين بالتأقلم مع سيرورة التقييم، باعتباره مرحلة أساسية لكل برنامج عمل هذا من جهة، ومن جهة أخرى جعلهم مستعدين ومتمكنين من تنفيذ واستعمال تقنيات التقييم. أما فيما يخص الفضاءات في هذا الملتقى فقد اهتمت بإقامة

معارض، عرض أشرطة سمعية بصرية، إجراء حوارات وموائد مستديرة نشطها المختصون النفسانيون مع تلاميذ مترشحين لشهادة البكالوريا، حيث عبروا من خلالها وبكل حرية عن تخوفاتهم وقلقهم من هذا الامتحان المصيري، ونقص خبرتهم في مجال التحضير الجيد له.

8- التعقيب على الدراسات سابقة: بينت نتائج الأعمال التي سبق عرضها آنفا أهمية المرافقة المدرسية بالنسبة للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا بصفة عامة، والتلاميذ الراسبين المعيدين لهذا الامتحان بصفة خاصة، حيث أشار الأخصائيون والمستشارون التربويون إلى أهمية مساندة هؤلاء التلاميذ ومرافقتهم في التحضير لاجتياز البكالوريا، إذ أن النتائج تتحسن كثيرا كلما كانت المرافقة المدرسية مبنية على أسس علمية ومنهجية، تأخذ بعين الاعتبار احتياجات التلاميذ، وتحاول سد الثغرات التي ظهرت عليهم خلال السنة الماضية. لذا فإن دراستنا أخذت بعين الاعتبار ما انتهت إليه هذه البحوث، حيث ستسعى إلى بناء استمارة الهدف منها معرفة إلى أي مدى يمكن للمرافقة المدرسية أن تقلل من المشكلات النفسية والصعوبات التربوية التي تواجه التلاميذ المعيدين للبكالوريا.

الفصل الثاني: المرافقة المدرسية

تمهيد

1- مفهوم المرافقة

1.1- لغة

2.1- اصطلاحا

2- تعريف المرافقة المدرسية

3- عوامل نجاح عملية المرافقة

4- أشكال المرافقة المدرسية

5- أهمية الإرشاد النفسي والتربوي

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن التربية الحديثة قد غيرت من أدوار المعلم و أخرجته من دوره التقليدي كمدرس للمعارف لتلاميذه إلى شخص مرافق ، ومشرف على تعلمهم ، ومرشد يقودهم للنجاح ومساعد لهم للتكيف مع الوضعيات الجديدة للتلاميذ عامة ، وللذين يعانون صعوبات بيداغوجية ونفسية واجتماعية خاصة. أو الذين هم في حالة فشل مدرسي تام ، أو الذين يخفقون في اجتياز امتحاناتهم خاصة الرسمية منها وعلى رأسها امتحان شهادة البكالوريا ، فإعادة تأهيل هؤلاء التلاميذ المراهقين بيداغوجيا ونفسيا في المجتمع المدرسي ، مهمة يتولى المعلم المرافق ، المشرف دور رائد فيها إلى جانب الدور الذي يمكن أن تلعبه الأسرة و الأقران ، و المرافقة النفسية المختصة في هذا المجال.

1- مفهوم المرافقة:

- من وجهة نظر علم الاشتقاق، مصطلح المرافقة هو مشتق من فعل رافق يرافق، مرافقة فهو مرافق، والمفعول مرافق. رافق الشخص: صار مصاحبا له في سفره أو سيره.

وهي في الوقت الحالي، كلمة سائدة، ومصطلح ذو استعمال واسع، وكلمة ذات أدراج، يمكن أن تتخذ عدة أشكال: المرافقة المدرسية، المرافقة التربوية، ومرافقة نهاية الحياة والمرافقة الصحية والإستشفائية والمرافقة الاجتماعية ... الخ **(رولاندو وآخرون، 2009، 15)**.

1.1- لغة:

رافق: يرافق، مرافقة أي صاحب، مشى مع، وتعني اقتسام الخير مع الآخر. والمرافقة نقل المهارات المهنية، الانفتاح والاهتمام بالآخرين.

(Paul Roberet, 1981, p2)

2.1- اصطلاحا:

المرافقة: مجموعة من العبارات التي تلتقي ثم تتفرع انطلاقا من هذا المصطلح أو تستبدل به حسب الأماكن وحقول الاستعمال مثل: يوجه، يتبع، يرشد، يشرف، يصغى يراقب يكون، يسند، يتقدم مع، يقود يؤمن نجاح، يوصل، يحرس، يقترن

(Cyrille Rychaen 2007 p27).

ويحمل مفهوم المرافقة في مضمونه عدة معاني من الصعب تحديد مفهوم دقيق لها حيث تحمل عدة دلالات مثل: الإشراف، الوصاية، المساندة النفسية، الإرشاد الأكاديمي.

هي عبارة عن متابعة مؤطر، وتوجيه للطالب وهذه المرافقة تتمثل في الوصاية التي يضعها الأستاذ الوصي وفق خطة بيداغوجية تعمل على مساعدة الطالب في مواجهة صعوباته وتنظيم عمله **(هارون،2001، 120)**.

من بين عديد التعريفات التي وردت بخصوص هذا المصطلح ما يلي:

يترادف مصطلح المرافقة مع مصطلح "الوصاية" وهي الترجمة العربية للكلمة اللاتينية (tutor) والتي تعني المدافع، أو المحامي أو الوصي،وهي مهمة متابعة الطالب بهدف تسهيل إدماجه بالحياة العملية وحصوله على المعلومات الخاصة بها.

تعرف المرافقة على أنها: علاقة بين فردين في وضعية تكوين: الأول محترف في المهنة والثاني متعلم.

تعريف عبد الحليم منسي وآخرون: يرى أن المرافقة عبارة عن وجود شخص يساعدنا في حل المشكلات التي لم نكن قادرين على حلها بمفردنا **(منسي، 2003، ص 136)**.

– من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن المرافقة عملية منظمة يتم من خلالها تقديم المساعدة للفرد وذلك بعد معرفته لذاته، واستبصاره لمشكلته، أي أن المرافقة لا تأتي إلا بعد تحقق كل من مقاربة التوجيه والإرشاد، وهي أيضا مجموعة من الخدمات التي تقدم للفرد

بغية تحقيق الاندماج النفسي والأكاديمي في المدرسة والمجتمع مما يحقق له الصحة النفسية، والتعليمية، والمهنية ولا يقوم بهذه المهمة (المرافقة)إلا شخص مؤهل ومتخصص يتصف بخصائص معرفته وعملية ومهارات فنية تسمح له بأن يكون في مرتبة المرافق.

2- تعريف المرافقة المدرسية:

المرافقة في المجال المدرسي تعني كل جهد يقوم به المرافق بكسر الفاء تجاه المرافق بفتح الفاء، من أجل التغلب على مشاكله، وتحسين قدراته ومهاراته.

- يعرفها طه عبد العظيم حسين 2004: على أنها عملية بناء تهدف إلى مساعدة الفرد في أن يفهم ذاته وينمي إمكانياته لحل مشكلاته في ضوء معرفته وتدريبه كي يصل إلى تحقيق أهدافه المأمولة **(عبد العظيم، 2004، ص 16)**.

- تعريف سعدون حلبوسي وآخرون: هي مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد بهدف مساعدتهم على إدراك قابليتهم وإمكانياتهم وميولهم ودوافعهم ومشاكلهم الذاتية وظروف البيئية التي يعيشون فيها، ومن ثمة اكتساب القدرة على حل المشكلات التي تواجههم وتحقيق حالة التوافق النفسي مع الذات، والتوافق الاجتماعي مع الآخرين بهدف الوصول لأقصى ما تسمح به إمكانياتهم من نمو وتطور **(الزهران، 2002، ص 200)**.

المرافقة المدرسية تشمل كل النشاطات التي تجري خارج الوقت المدرسي، والتي تساهم بصفة مباشرة أو غير مباشرة في النجاح المدرسي. حيث توفر للتلاميذ الطرق والمقاربات والعلاقات التي تسهل استيعاب المعارف، بحيث تكون أي المرافقة المدرسية مؤطرة بمرافقين مدرسين، على دراية تامة بالمحيط المدرسي، الاجتماعي، الثقافي، ويقومون بدور الوسيط بين التلميذ والمحيط الأسري من جهة أخرى .**(Jean Marie Gillig, 1998, p133)**

3- عوامل نجاح عملية المرافقة:

- الاستعداد للمساعدة: ويكون من طرف الجانبين.
- الألفة: يجب أن تتوفر الألفة، الوئام، التفاهم بين الطرفين.
- التقبل: ويجب أن يكون تلقائي غير مشروط من الجانبين.
- المشاركة الانفعالية: وهو الشعور الذي يحسه الطرفين اتجاه بعضهما البعض، ويتسم بالتفاهم EMPATHIE
- التركيز: وهو تركيز محتوى المرافقة حول الموضوع المشكل، الأفكار والمشاعر التي تخص التلميذ، أي المطلوب هو التحديد وليس التعميم.
- الحكمة: يجب أن يتمتع المرافق بالحكمة في القول، الفعل، الأسوة الحسنة، التروي في الكلام والأحكام، الصبر والتأثير الإيجابي في نفس التلميذ.
- الطمأنينة: ويقصد بها التعبير عن المشاعر الحقيقية بكل حرية وصراحة والأمانة والإخلاص من كلا الطرفين.
- حسن الإصغاء: يقصد به الاستماع الجيد، حسن الملاحظة، التركيز، الانتباه لكل فعل أو قول أو انفعال يصدر من التلاميذ، حتى يتمكن المرافق من تحديد نقطة التدخل، بإتاحة الفرصة للتلاميذ بالكلام والسلوك، والبوح والتفريغ الانفعالي.
- الصداقة والبشاشة: يجب أن يكون التعبير الغير لفظي مشجع للتلميذ على وضع ثقته في المرافق.
- الثقة المتبادلة: مهمة جدا بين الطرفين لنجاح عملية المرافقة.

المسؤولية المشتركة: يتوقف نجاح عملية المرافقة على مدى فهم كل من الطرفين لدوره، ومسؤوليته وتحملها.

- مظهر المرافق: إن مظهر المرافق المناسب، وجلسته وصوته الواضح، وتعبيرات وجهه، وإظهار اهتمامه بالتلميذ أمور هامة تؤدي إلى نجاح عملية المرافقة.
- تحديد الزمان والمكان: إن عملية المرافقة تجرى في أوقات مختلفة وفي أماكن متغيرة، نظرا لظروف كل من المرافق والتلميذ وتحدد حسب برنامج مسطر من قبل الطرفين.
- المناخ الذي يسود عملية المرافقة: يجب أن يكون مناسب لكلا الطرفين يسوده الاسترخاء، الارتياح، الألفة، الأمل، التقبل، التفهم لأفكار التلميذ وانفعالاته، مشاعره، دوافعه، حاجاته، اتجاهاته وردود فعله نحو مشكلاته وطرق حلها. ومن مظاهر هذا المناخ الذي يلازم عملية المرافقة نجد.
- السرية الخصوصية: التي تعتبر دليل على احترام المرافق لنفسه، ولتلميذه، وتعزيز الثقة بينهما.
- التسامح: مهم جدا في بناء علاقة المرافقة حيث أن حق التلميذ في تقرير مصدره، وتحديد أهدافه واحترام شخصيته كانسان من طرف المرافق، أمور تستوجب التسامح والمعاملة والعلاقة الإنسانية.
- الاحترام: الاحترام المتبادل مهم جدا، من أهم مظاهره اعتراف المرافق بقيمة الطالب، وقدرته على التفكير والسلوك البناء والاستجابة الإيجابية لما يقوله ويفعله.
- الدفء: يقصد به دفء علاقة المرافقة وحرارة التفاعل واستمرار الأخذ والعطاء، الاهتمام الواضح والمشاركة الانفعالية **(صياد نعيمة، 2010/2009 ص121)**.

4- أشكال المرافقة المدرسية:

1.4-حصص الدعم: الدعم عبارة عن عملية بيداغوجية تهدف الى تقوية وتعزيز المكتسبات، وامتلاك قدرات ومهارات تساعد على استيعاب البرامج المقررة. ودروس الدعم خلافا لدروس الاستدراك لا تخص التلاميذ ذوي المستويات التحصيلية الضعيفة فقط، بل

تشمل جميع تلاميذ القسم، ويتم تنظيم هذه الدروس في المواد الأساسية بشكل خاص، قصد مراجعتها وتعميقها وإنجاز التمارين والأعمال التطبيقية والقيام بالبحوث والعروض.

ومن جهة أخرى، وفي نهاية العام الدراسي يقوم مدير الثانوية بإعداد تقرير تقويمي شامل لهاتين العمليتين البيداغوجيتين يضع فيه مختلف جوانب المواضع، ويقترح ما يراه مفيدا لتتمكن السلطة التربوية المختصة من إدخال التعديلات الضرورية في الوقت المناسب.

إذا حسب المنشور الوزاري رقم 526 المؤرخ في 20 نوفمبر 2006 الذي يعرف حصص الدعم'' على أنها حصص توجه لكل تلاميذ أقسام الامتحانات الخامسة والسادسة ابتدائي، الرابعة متوسط، والثالثة ثانوي ''.

وإذا كانت حصص الدعم المدرسي تهدف إلى دعم مكتسبات التلاميذ دون استثناء خاصة تلاميذ أقسام الامتحانات الرسمية، فإن حصص الاستدراك ذات طابع علاجي موجه أساسا للتلاميذ ذوي الصعوبات المدرسية.

2.4-حصص الاستدراك: الاستدراك عبارة عن عملية تربوية بيداغوجية علاجية وفورية، تلي عمليات التقويم المختلفة، وتهدف إلى تذليل الصعوبات الدراسة المشخصة لدى بعض التلاميذ الذين لم يستوعبوا جزء من الدروس ومعالجة التغيرات الطارئة في تحصيلهم ومنع تراكمها، والقضاء على تباين المستوى في القسم لتسيير مهمة الأستاذ التربوية، والتقليل في النهاية من ظاهرة الرسوب والتسرب المدرسي.

ودروس الاستدراك لا تشمل جميع تلاميذ القسم إنما تخص فقط بعض التلاميذ المتخلفين دراسيا، بحيث لا يتجاوز العدد في الفوج الواحد عشرة (10) تلاميذ، ويتم ضبط القائمة الاسمية للمستدركين بعد إجراء عملية تقويم تشخيصي évaluation diagnostique، ثم تسند مهمة الاستدراك إلى الأساتذة الأكفاء، وتدرج في توقيتهم الأسبوعي للتنفيذ، ويتم إنهاء الحصص الاستدراكية المقررة بعد القيام بعملية تقويم تحصيلي évaluation sommative.

والتأكد من أن التلميذ المستدرك قد وصل إلى المستوى المطلوب الذي يسمح له بمتابعة الدروس مع تلاميذ مجموع القسم بصفة عادية **(محمد بن حمودة ، 2008)**

لذا يجب تشجيع التلميذ المعني بالاستدراك وإقناعه أن ذلك في صالحه وليس عقابا له. وتتم حصص الاستدراك حسب المنشور الوزاري رقم 98/10.0.0/29 المؤرخ في 6أفريل 1998 بالطريقة التالية:

أ- **الجانب التنظيمي:** يجب التخطيط لعملية الاستدراك بكل دقة وعناية منذ بداية السنة. أي إعداد جداول التوقيت الخاصة بالأساتذة والتلاميذ ، وذلك بمراعاة الأساتذة الذين ستسند لهم حصص الاستدراك.

ب- **الجانب المالي:** تعتبر حصص الاستدراك كساعات إضافية وذلك في حالة إسنادها للأساتذة الذين أدوا توقيتهم الأسبوعي الكامل المنصوص عليه قانونيا.

مع الأخذ بعين الاعتبار الإجراءات القانونية والتنظيمية المتعلقة بالتخطيط والزيادات في التوقيت.

-و يمكن أيضا إسنادها للأساتذة الذين لا يؤدون توقيتهم الأسبوعي كاملا ، بحيث لا يترتب عن ذلك أي أثر مالي إلا بعد تجاوز النصاب الأسبوعي القانوني المعمول به .وتنجز حصص الاستدراك حسب الكيفية التالية :

تعد المؤسسة مشروع برنامج للاستدراك بناءا على عملية التشخيص وتقدمة للمصالح المعنية بمفتشيه التربية ويتضمن النقاط التالية :

- المواد المعنية بالاستدراك.
- الأهداف المسطرة .
- تقدير عدد ساعات الاستدراك المخصصة لكل مادة في الفصل الدراسي .
- تقدير عدد التلاميذ المستفيدين حسب المستوى والشعبة .

- قائمة الأساتذة المعنيين بتأطير حصص الاستدراك حسب المادة .

وتشرع المؤسسة في تنفيذ برنامج الاستدراك، ونهاية كل ثلاثي تقدم ساعات الاستدراك المنجزة فعلا في شكل جدول يتضمن المعلومات التالية:

اسم الأستاذ المعني، المؤهل العلمي، توقيته الأسبوعي، عدد ساعات الاستدراك المخصصة له، المستويات المستفيدة من هذه العملية، و ترسل إلى مديرية التعليم الثانوي بالوزارة من أجل حوصلة المعطيات والمعلومات المقدمة **(منشورات وزارة التربوية الوطنية منشور رقم 53،118،98، المؤرخ في 27 أكتوبر (1998).**

ج- تقنيات تنظيم حصة الإستدراك:

- في حصة الاستدراك يجلس التلاميذ في شكل (مائدة مستديرة) وفي الوسط يجلس المعلم، ومعه مذكرة خاصة بكل التلاميذ الحاضرين. لأن حصة الاستدراك هي تعلم فردي بالدرجة الأولى.
- إن المعلم خلال الأسبوع لاحظ لدى التلاميذ تأخر في النواحي التالية :
- عدم كفاية الآليات الأولية .
- التوتر النفسي .
- يكون مع المعلم مذكرات تحمل تمارين خاصة بكل جوانب التأخر الذي لاحظه على التلاميذ .
- يشرع في العمل مع كل تلميذ على حدة، فيقوم بتوزيع التمرينات على التلاميذ الواحد تلو الآخر ثم يعود من جديد إلى متابعة وتصحيح أجوبة التلاميذ بالتتابع وهكذا....
- إن حصص الاستدراك تتطلب فقط التمارين التطبيقية فهي أنجع من الشرح. لأن في الشرح لا يبذل التلميذ أي جهد وعلى العكس فهو يتمرن ويتفتح فكره، وتتضح له الأمور عندما يوجهه المعلم إلى حل التمرينات أو تلخيصها .

- لذا يجب على المعلم عندما يكون مع تلميذ تغيب عن الدرس أن يقوم بشرح مختصر عن طريق المحسوس وشبه المحسوس أولا.
- في حصة الاستدراك لا نرهق التلميذ بكثرة التمارين وإنما تختار له الكمية التي تناسب قدرته.
- بعث روح التنافس في حصص الاستدراك بين التلاميذ الحاضرين .

ولأن حصص الدعم والاستدراك تتم ضمن أفواج إلا أن فرصة العمل الجماعي التشاركي فيها قليل إن لم نقل منعدما، لذلك اتخذت فرصة المراجعة ضمن أفواج أو المناقشات الجماعية حقلا للفعل التربوي الجماعي.

3.4- المراجعة ضمن أفواج أو مناقشات جماعة:

تعتبر من أساليب الدعم التربوي، والإرشاد الجماعي والتعليمي حيث يلعب فيها عنصر التعليم وإعادة التعليم دورا رئيسيا، والهدف منها هو تغيير الاتجاهات عند أعضاء الفوج، ومن أهم العلماء الذين استخدموا هذه الطريقة كعلاج لظاهرة الرسوب المدرسي هو مكسوبل جونز (M. JONES)، وكلابمان .KLAPMAN حيث تقدم المعلومة مكتوبة، ويقوم كل تلميذ فيالفوج بقراءة فقرة منها ثم يعلق عليها ويناقشها الجميع مناقشة حرة.

من خلال هذه الطريقة يتخلص التلميذ من حالة القلق، ينشط اجتماعيا وعقليا وانفعاليا، يسهل التنفيس والتعبير عن المشكلات، ويزداد شعوره بالانتماء، وإدراك التشابه مع الآخرين **(صالح حسن الداهري: مرجع سابق، ص 109).**

ويؤكد التربويون أن هذه الطريقة البيداغوجية قائمة على النشاط العلمي والترويحيوالترفيهي، وتؤدي إلى ارتفاع درجة التحصيل الدراسي، والتغلب على بعض المشكلات، وتحسن من العوامل النفسية،وتحدث الشعور بالسعادة والاطمئنان، والمراجعة ضمن أفواج.

حسب المنشور الوزاري رقم 526 المؤرخ في 20 نوفمبر 2006 يعرفها كما يلي :

هي فضاءات زمنية مفتوحة تنظم في أوقات تقررها المؤسسة حسب إمكانياتها، تعتمد على العمل الجماعي، قصد دعم التعاون والتكامل بين أعضاء الفوج للتعمق في بعض المفاهيم التعليمية وحل المسائل والتمارين. ويؤطرها الأساتذة كذلك التلاميذ فيما بينهم.

تعتبر الأشكال الأولى من حصص الدعم وحصص الاستدراك والمراجعة ضمن أفواج أو المناقشات الجماعية أكثر توجها إلى المراجعة المحروسة لكونها تتيح مجالا كبيرا لحرية التلميذ لاختيار النشاط الدراسي أو المادة التعليمية التي يرغب مراجعتها.

4.4- المراجعة المحروسة:

هي فضاءات زمنية مفتوحة، يمكن تنظيمها في أوقات فراغ التلاميذ وتعتمد على العمل الفردي، الغرض منها :

- تنمية روح الاستقلالية في العمل لدى التلاميذ وتمكينهم من اكتساب مهارات الاعتماد على النفس في القيام بالواجبات المدرسية، حل مختلف الإشكاليات، تدعيما في مسعاهم للنجاح في الامتحانات الرسمية.
- ويمكن التركيز فيها على مراجعة الدروس وإنجاز الواجبات المدرسية والقيام ببحوث وتمارين نموذجية، لكن نلاحظ أن هذه الطريقة تطبق بشكل جيد ونتائجها ملموسة مع تلاميذ الطور الابتدائي والمتوسط، في حين أن تلاميذ القسم النهائي يعزفون عن تطبيقها داخل المؤسسة التربوية.

5.4- الدروس الخاصة:

- تعتبر من حصص الدعم المدرسي التي انتشرت بشكل كبير في العشرية الأخيرة. حيث يمكن تقديم المساعدة الحقيقية للتلاميذ.
- تعتمد على طرق عملية لها نفس محتوى المنهج المدرسي، حيث تساعد هذه الدروس على إعادة الدافعية للتلميذ، لأنها تسمح لهم باكتشاف استراتيجيات أخرى

للتفكيروالاستيعاب أكثر. إن هذه الدروس تجري خارج الإطار الأسري الشيء الذي يسمح بتفكيك علاقة القلق والشك المبرمة بين التلميذ ووالديه، وتساعده على انجاز دروسه بمعدل مرتين أو ثلاثة كل مساء في الأسبوع، وتسمح له بالخروج من وضعية غالبا ما تكون مغلقة بين التلميذ ووالديه.

6.4- الإشراف:

ويقصد به إشراف كل الأساتذة على مجموعة من التلاميذ لا تزيد عن 20 تلميذا، حيث يكونون مشرفين على هذا العدد من التلاميذ، ويقدمون لهم تعليماتهم المدرسية، كل يوم يبدأ باجتماع المجموعة، حيث الهدف هو التغلب على المشكلات العامة التي تطرح من طرف التلاميذ، حيث يستمع إلى كل تلميذ إلى ما يعانيه من مشاكل وصعوبات، وبالتالي مرافقته أثناء حلها وتجاوزها، وتقديم الاقتراحات المناسبة لهذه المشكلة .

هذا الشكل من الإشراف لم يبنى كي يساعد التلاميذ المتفوقين زملاءهم الضعفاء ، لكن من أجل المساعدة بين الزملاء في أوقات معينة من الحياة المدرسية ، أين يكون التعاون ضروري والحركة تكون معاكسة ومتبادلة، يتعلق الأمر بالإشراف التلقائي أو المفتوح أين تكون خصوصية الأدوار ضعيفة جدا ولا يعتمد عليها، و لهذا يجب أن تكون مساندة مفضلة من طرف أستاذ يكون متأني في الحكم على السلوك التعاوني داخل القسم، و ذلك باختيار مراحل داخل الفريق الكبير للقسم، أين تتبنى مسؤوليات فردية وجماعية أثناء المجالس مثل ما يسمى بالاجتماعات البيداغوجية التعاونية والمؤسساتية (NICOLE CATHLINE 2006, Paris, P 144)

بما أننا ذكرنا بأن عملية المرافقة المدرسية تشتمل على كل المصطلحات التي تحقق الدعم والمساندة للتلاميذ الراسبين في امتحان البكالوريا فإننا في هذا المحور سنتطرق إلى أهمية الإرشاد كجزء من المرافقة.

5- أهمية الإرشاد النفسي والتربوي: تتمثل أهمية الإرشاد النفسي والتربوي فيما يلي:

1.5- تحقيق الصحة النفسية: ذلك أن الفرد كثيرا ما يواجه مشكلات وصعوبات وفترات حرجة خلال مراحل حياته المختلفة، وهذه المشكلات والصعوبات تبعث في نفسه القلق، والإرشاد النفسي يرمي إلى تبصير الفرد بالمشكلات التي يواجهها، والإمكانات المتوافرة لحلها، وهذا يساعد الفرد على إيجاد الحل الملائم الذي يخفف من التوتر والقلق ويساعد الفرد على التمتع بالصحة النفسية (**أبو حماد، 13،2014**).

2.5- تحقيق الذات: إن هدف المرشد هو العمل مع الفرد لتحقيق ذاته، سواء كان هذا الفرد عاديا أو متفوقا أو ضعيفا أو متأخرا دراسيا أو ناجحا، ومساعدته في تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه فيرضى عما ينظر إليه. إن للفرد دافع أساسي يوجه سلوكه وهو دافع تحقيق الذات، ونتيجة لوجود هذا الدافع فإن الفرد لديه استعداد دائم لتنمية معرفة ذاته، وفهم وتحليل نفسه، وفهم استعداداته وإمكاناته حتى يقيم نفسه، وبالتالي يوجه ذاته ويوجه حياته بنفسه بذكاء وبصيرة وكفاية في حدود المعايير الاجتماعية لتحقيق هذه الأهداف (**شعبان وتيم، 1999، 27**).

3.5- تحقيق التوافق النفسي: من أهم أهداف الإرشاد تحقيق التوافق Adjustment

أي تناول السلوك والبيئة والطبيعة والحالة الاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة، ومن أهم مجالات تحقيق التوافق: تحقيق التوافق الشخصي، وتحقيق التوافق النفسي، وتحقيق التوافق المهني، وتحقيق التوافق الاجتماعي (**سعيد علي وحسين عباس، 2015، 25**).

4.5- تحقيق التكيف:إن الفرد يسعى لتحقيق التكيف السوي في الجماعة التي يعيش فيها، ومن أشكال التكيف:

– التكيف الشخصي: أي تحقيق الرضا عن النفس وإشباع الدوافع والحاجات ومطالب النمو.

– التكيف التربوي: ويكون ذلك باختيار أنسب المواد الدراسية الملائمة لقدراته.

– التكيف الاجتماعي: ويكون ذلك بتحقيق الانسجام مع الآخرين والالتزام بالمعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغير الاجتماعي، والعمل لخير الجماعة **(أبو حماد ،2014،12)**.

5.5– تحسين العملية التعليمية التعلمية: ومع أنه يمكن حصر أهداف الإرشاد الطلابي في خمسة أهداف رئيسية هي تحقيق الذات، وتحقيق التوافق، وتحقيق التكيف، وتحقيق الصحة النفسية، وتحسين مستوى العملية التعليمية، إلا أنه يمكن تجزئة هذه الأهداف إلى أهداف أكثر دقة، فلقد قدمت الرابطة الأمريكية للإرشاد المدرسي:

American SchoolCounselor Association 2000

نموذج "المعايير الوطنية للإرشاد المدرسي"

"Counseling National standards for school" وحددت هذه المعايير

ثلاثة مجالات يجب أن يحتويها أي برنامج إرشادي (Counseling program)

وأن هذه المجالات الثلاثة هي: الأكاديمي، النمو الشخصي والاجتماعي. وفي ضوء الخصائص النمائية للمتعلمين ومطالب نموهم، وفي ضوء المعايير الثلاثة السابقة تسعى برامج الإرشاد لتحقيق الأهداف التالية:

1– تحقيق الاستقلال الوجداني والاجتماعي عن الوالدين والكبار، ومساعدة المتعلمين على تحقيق ذلك.

2- اكتساب المهارات الحياتية اللازمة للتعايش مع مواقف الحياة والتصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة.

3- تقبل التغيرات الجسمية والجنسية على أنها مظاهر طبيعية للنمو، ومساعدته على فهم الكثير من الحقائق الجنسية في هذه المرحلة.

4- تطوير قدرة المتعلمين على التخطيط لمستقبل تعليمي أو مهني وفق طموحاته وقدراته وميوله. وإكسابه مهارات استقصاء عالم العمل في علاقته بمعرفة الذات وطموحها.

5- تطوير كفاياته ومهاراته اللازمة لحل مشكلاته والتعامل مع قدراته واتخاذ القرارات المتعلقة بحياته المهنية والتعليمية.

6- تنمية مهارات التواصل مع الآخرين وبناء اتجاهات إيجابية عن المؤسسات الاجتماعية المختلفة.

7- مساعدة المتعلم على بناء الهوية الذاتية، وتحديد أهدافه ورسم طموحاته وتبني أدوار اجتماعية تمنحه إحساسا بالوجود المستقل المتفرد.

8- مساعدة المتعلم في بناء منظومة قيمية تجسد هويتنا وتحفظ لنا وجودا متميزا فاعلا على الساحة العالمية، وتمكننا من التعاطي مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.

9- اكتساب مهارات فهم الذات واحترامها وقبولها، وتحقيقها من خلال إنجازات شخصية في مجالات مختلفة.

10- تنمية قدرة المتعلم على ضبط انفعالاته والتعبير عنها بشكل أكثر اتزانا، وتقبل النقد والاختلاف مع الآخرين.

11- تمكين المتعلم من التعامل مع متغيرات هذا العصر وتحدياته وضغوطاته ومن القدرة على الانتقاء من بين ما تموج به حضارة العصر من متناقضات، مما يعزز قدرتنا على الاحتفاظ بهويتنا، ومواجهة التحديات التي تواجهنا **(حجازي، وآخرون، 2005 ،79-80)**.

وقد أضاف (سليمان ،2010،51) جملة من الأهداف الخاصة يسعى لتحقيقها الأخصائي النفسي المدرسي داخل المدرسة لخدمة المتعلم وهذه الأهداف هي كالتالي:

12- تقليص الاضطرابات الانفعالية والسلوكية والتعليمية.

13- علاج المشكلات قبل وقوعها.

14- إصلاح الطلاب المضطرين نفسيا ومعالجتهم كي يصبحوا لبنة صالحة في المجتمع.

15- تعزيز تكيف الطلاب وتطورهم.

16- زيادة المعارف وتطوير المهارات.

17- ربط المدرسة بالبيت لمعرفة التغيرات الطارئة على الطالب.

18- تقويم تطور القدرة العقلية والاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال وتفسيرها.

19- تشخيص المشكلات الشخصية والتربوية ووضع البرامج العلاجية لها.

20- إيجاد بعض الحلول بطريقة علمية للمشكلات التي يواجهها التلاميذ في المدرسة.

وبناء على ذلك يمكن تحويل هذه الأهداف العامة والخاصة إلى أهداف إجرائية يسعى المرشد المدرسي لتحقيقها.

خلاصة الفصل:

تهدف الخدمات النفسية والتربوية إلى التخطيط لتنمية السمات النفسية المسؤولة عن التفوق عند التلاميذ ، مثل الثقة بالنفس والدافعية والمثابرة ومفهوم الذات وغيرها. ولاشك أن اكتشاف المكونات الرئيسية للتفوق يفرض علينا تنميتها مما يساعد على ارتفاع مستوى التحصيل، فقد أوضحت على سبيل المثال دراسات مفهوم الذات أنه يمكن تحسين مستوى التحصيل الدراسي عن طريق استخدام مفهوم الذات الإيجابي وتقبل الذات ، الذي يرتكز على الإحساس بالقدرة على التفوق وتجنب الشعور بالفشل، كما تهدف هذه الخدمات إلى تهيئة بيئة تعليمية مناسبة تثير مواهب التلاميذ وتشبع حاجاتهم إلى التحصيل والمعرفة ، وتوجيههم توجيها سليما يسمح لهم باستغلال قدراتهم دون عوائق تحد من فعالية هذه القدرات.

وتسعى هذه الخدمات إلى المحافظة على تكييف التلميذ المتفوق مع زملائه ومدرسيه، وتقديم النصح والمشورة في تنظيم أوقات الفراغ، وطرق المراجعة السليمة ومرافقة التلاميذ والإصغاء إليهم ومساندتهم والإشراف عليهم، ومعرفة حاجاتهم والمشكلات التي تعيق تفوقهم.

وقد لاحظنا أن عملية مرافقة التلاميذ المعيدين للبكالوريا عملية ذات أبعاد متعددة و لتحقيقها لابد من استعمال تقنيات وأشكال متعددة من الخدمات وعلى رأسها التوجيه والإرشاد والإصغاء وحصص الدعم المدرسي، كما أن للمحيط الذي يعيش فيه التلميذ أهمية قصوى في عملية المرافقة، فالعائلة، الأقران، المعلم، أقطاب ثلاث لهم دور فعال في توجيه وإرشاد التلميذ المعيد للبكالوريا، فالقيام بالمرافقة النفسية والتربوية من طرف كل عنصر من هؤلاء العناصر يعطي دفعا جديدا للتلميذ ، بحيث يقوى فيه دافعية الإنجاز وتحقيق النجاح وذلك بالتغلب على كل الصعوبات التربوية و النفسية. وقد تعرضنا في هذا الفصل إلى المرافقة المدرسية وكذلك أشكال عملية المرافقة وعوامل نجاح عملية المرافقة، بالإضافة إلى أهمية الإرشاد النفسي والتربوي للتلاميذ المقبلين على إعادة امتحان شهادة البكالوريا.

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

3- منهج الدراسة

4- عينة الدراسة

5- الحدود المكانية والزمانية للدراسة

6- أدوات جمع البيانات

7- الأساليب الإحصائية

تمهيد:

بعد تناولنا في الفصل الثاني للمرافقة المدرسية، وركزنا على أهميتها وأشكالها وأنواعها باعتبارها موضوع بحثنا، والمتغير المبحوث في الدراسة الحالية، في هذا الفصل سنتحدث عن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، بدء بالدراسة الاستطلاعية، ثم الدراسة الحالية من خلال الحديث عن منهجها، ثم العينة وكيفية اختيارها، ثم حدود الدراسة، وأخيرا أداة جمع بيانات هذه الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية، وهي أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان دراسته، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع الدراسة، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، والتحقق من سلامة وصلاحية أدوات جمع البيانات.

وقد عرفها مصطفى عشوي على أنها: "دراسة استكشافية، وهي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، مما يضفي صفة الموضوعية على البحث، كما تسمح بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحية أدوات المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث. **(عشوي، 1994، ص 133)**

وبناء على ذلك، وقبل المباشرة في إجراءات الدراسة الأساسية، قمنا بدراسة استطلاعية وذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

2.1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تكمن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- معرفة الظروف التي سيتم فيها إجراءات البحث.

- التعرف على بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في البحث.

- التحقق من وضوح تعليمات الاستبيان، بالإضافة إلى وضوح العبارات وعدم وجود غموض فيها.

- التحقق من صدق وثبات الاستبيان على العينة الاستطلاعية، و ذلك قبل استخدامها وتطبيقها على عينة الدراسة الاساسية.

- التأكد من مدى ملائمة أدوات الدراسة التي تم اختيارها والمتمثلة في استبيان المرافقة المدرسية لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا.

3.1- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية من ثانوية الحاج عيسى أبو بكر وقد شملت 30 تلميذا من تلاميذ معيدا لامتحان شهادة البكالوريا بمدينة الأغواط.

و قد اعتمدنا في اختيار عينة بحثنا هذا على العينة الغرضية أو العينة القصدية

على أساس أنها تحقق لنا أغراض الدراسة الاستطلاعية التي نسعى لتحقيق أهدافها المسطرة.

4.1- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- من حيث الجنس:

جدول رقم (01) :خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	15	%50
إناث	15	%50
المجموع	30	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن نسبة الإناث (50%) تعادل نسبة الذكور (50%).- **من حيث الشعب:**

جدول رقم (02) :خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الشعب.

الشعبة	التكرار	النسبة المئوية %
علمي	16	%53.40
ادبي	14	%46.60
المجموع	30	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة العلمين (53.40%) أكبر من نسبة الادبيين (46.60%).

5.1- مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بثانوية الصادق طالبي الأغواط في الفترة الممتدة من 25أفريل إلى غاية 09 ماي (2021).

6.1- إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية:

- قمنا بتوزيع الاستبيان على التلاميذ بطريقة قصديه، ثم استرجعناها بعد أن قام التلاميذ بالإجابة على فقرات الاستبيان.

6.1- نتائج الدراسة الإستطلاعية:

تبين من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- وضوح عبارات وتعليمات الاستبيان وملاءمتها لموضوع الدراسة بإجماع التلاميذ المجيبين.

- التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

- تحديد المدة الزمنية التي يمكن أن تستغرقها الدراسة الأساسية.

- معرفة أهم العراقيل التي يمكن أن تواجهنا في عملية التطبيق.

- التأكد من صلاحية المنهج المستخدم.

- التأكد من طريقة اختيار العينة.

2- الدراسة الأساسية: بعد عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية ننتقل إلى الدراسة الأساسية من خلال العناصر التالية:

3- منهج الدراسة الأساسية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لهذه الدراسة؛ حيث يسمح بوصف المرافقة المدرسية وصفا دقيقا، ويعبر عن هذه المتغيرات كما وكيفا، ومن ثم يتم بواسطته استلخلاص النتائج وتقييمها واختبار فرضيات الدراسة.

فهو: "أسلوب من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها، ودراسة كمية توضح حجمها، ومتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى"(**عطوي جودت، 2000، ص 173**).

4- عينة الدراسة الاساسية:

و تعني مجموع الأفراد الذين يجري عليهم البحث، وقد قمنا باختيار عينة دراستنا من المجتمع الأصلي لكي تكون ممثلة له، حيث عينة البحث يتم اختيارها إذا لم نستطيع دراسة المجتمع الكلي للأفراد نقوم باختيار جزء منه فقط مع التأكد بأن الجزء المختار يمثل حقيقة المجموعة، هذا الجزء من الأفراد هو عينة البحث.

1.4- حجم العينة: هو عدد العناصر المنتقاة لتكوين العينة، ومن المتعارف عليه أنه كلما كان حجم العينة الدراسة كبيرا، كلما كانت النتائج المتحصل عليها أكثر دقة و تمثيلا، لكن هناك بعض العوامل التي تمنع الباحث من تبني عينة كبيرة لدراسته، كعامل الوقت و المال، و قد أكدت الدراسات المنهجية الحديثة، أنه كلما كان المجتمع الأصلي كبيرا، كلما كانت للباحث حرية اختيار عينة بحثه.

2.4- طريقة اختيار العينة: هناك طرق عديدة لاختيار عينة الدراسة، و ذلك حسب المعطيات المتوفرة و حسب الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها، و قد اعتمدنا في دراستنا

هذه على عينة قصدية. حيث اقتصرت عينة بحثنا فقط على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا بثانوية الصادق طالبي بمدينة الأغواط.

3.4- خصائص العينة: تتمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية في ما يلي:

- الجنس: **الجدول رقم (03):توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:**

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	22	%44.90
إناث	27	%55.10
المجموع	49	% 100

يلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن عدد أفراد العينة من الذكور (22) و بنسبة بـ (44.90%) أقل من عدد الإناث (27) و المقدر بـ (55.10%).

- الشعبة:

الجدول رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الشعبة:

الشعبة	التكرار	النسبة المئوية %
علمي	24	%49
ادبي	25	%51
المجموع	49	% 100

يلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن عدد أفراد العينة من العلميين (24) و بنسبة بـ (49%) أقل من عدد الادبيين (25) و المقدر بـ (51%).

5- الحدود المكانية والزمانية للدراسة الأساسية:

1.5- مكان إجراء الدراسة الأساسية:

قمنا بإجراء الدراسة الأساسية : بثانوية الصادق طالبي بمدينة الأغواط.

2.5- زمن إجراء الدراسة الاساسية:

قمنا بتوزيع أداة بحثنا المتمثلة في استبيان المرافقة المدرسية على تلاميذ أفراد عينة الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 05ماي إلى غاية09ماي2021.

6- أدوات جمع البيانات:

من أجل جمع البيانات من الميدان، يتوجب توفر واستخدام أدوات بحث معينة هي: استبيان المرافقة المدرسية.

أ- الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من الأدوات الأساسية لجمع البيانات الميدانية، ويعرف على أنّه" مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين تسمح بالوصول إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لأنها غير مدعمة بحقائق".(**المهالي، 1988، ص183)**

كما تعرف أيضا أنّها مجموعة من الأسئلة المقننة (مغلقة كانت أو مفتوحة أو متعددة الاختيار) التي توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على بيانات ومعلومات حول قضية

معينة، أو اتجاه معين أو موقف معين، إن الحصول على البيانات يتم إما عن طريق المقابلة الشخصية، أو إن ترسل إلى جمهور البحث عن طريق البريد، أو تسلم باليد.

(بن مرسلي،2005،ص200)

ب- وصف الاستبيان:

في بحثنا هذا طبقت استمارة تتكون من 17 سؤال ايجابي وسلبي ، وقدمت هذه الاستمارة للتحكيم في شكلها الأولي الذي تم الاعتماد في بناءها على فرضيات البحث والمعلومات النظرية إلى المختصين من الأساتذة الذين أحدثوا على الاستمارة تعديلات ومقترحات لتأخذ شكلها النهائي الذي طبق في البحث. وتشمل الاستمارة على عدة محاور، بالإضافة إلى المعلومات الشخصية للتلميذ التي تشمل السن، الجنس، اسم الثانوية، الشعبة.

تعرضنا أيضا إلى مجموعة من الأسئلة منها هل يوجد ظروف وعوامل تقف وراء إخفاق الطالب في اجتياز البكالوريا، الأثر النفسي للإخفاق، وردة فعل الأسرة، الجو والظروف المحبطة بتمدرس التلميذ لهذه السنة، أشكال الدعم التربوي المقدمة للتلميذ، البحث عن الدعم والمرافقة المدرسية للتلميذ، والمساهمين في هذا الدعم، مدى تحسن نتائج التلميذ.

ج- طريقة التصحيح :

يصحح الاستبيان بوضع علامة x إمام البند الذي يتناسب والفرد المستجيب حيث يتكون الاستبيان من 17 بند بثلاث بدائل نعم وتعطى 3، أحيانا وتعطى 2 ، لا وتعطى درجة 1.

د- الخصائص السيكومترية للاستبيان:

- صدق الاستبيان في الدراسة الحالية:

تم التحقق من صدق الاستبيان باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، و"تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة الاستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها .

"(**معمرية، 2007، ص 158**).

حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على الاستبيان في توزيع تنازلي ثم تم سحب 27% من طرفي التوزيع، لنحصل على (8) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (8) أفراد تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم(05): دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في المرافقة.

العينة / المتغير	العينة العليا ن8		العينة الدنيا ن=8		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المرافقة	**35.50**	**1.85**	**25.00**	**1.06**	**11.24**	**دالة عند مستوى الدلالة(α=0.05)**

يتبين من الجدول رقم(05) أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن الاستبيان له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق الاستبيان.

- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول رقم(06): يبين معامل ثبات مقياس اهمية المرافقة المدرسية باستخدام ألفا كرونباخ.

عدد البنود	**17**
معامل الفاكرونباخ	**0.761**

يتضح من خلال الجدول رقم(06) أنّ معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) تساوي (0.76) وهي قيمة مقبولة جدا، وتشير إلى تمتع الاستبيان بثبات عال.

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

وتقوم هده الطريقة على تقسم المقياس إلى نصفين نصف يمثل البنود الفردية والآخر يمثل البنود الزوجية ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين وكذا معادلة تصحيح الطول لـ **سبيرمان براون** أو **حوثمان** وذلك حسب تساوي التباينات مع عدمه.

الجدول رقم(07): يبين معامل ثبات مقياس أهمية المرافقة المدرسية باستخدام التجزئة النصفية.

عدد البنود	معامل الارتباط بيرسون	سبيرمان براون	جوثمان
27	0.64	0.78	0.78

يتضح من خلال الجدول رقم(07) أنّ معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تساوي (0.64) وبعد تصحيح الطول تم الحصول على (0.78) وهي قيمة مقبولة ، وتشير إلى تمتع الاستبيان بالثبات المطلوب.

هـ- طريقة تطبيق الاستبيان:

يطبق هذا الاستبيان بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من المفحوص أن يحدد كل بند مع ما يقوم به أو يشعر به في الواقع، و ذلك بوضع علامة (×) أمام الاختيار الذي يتوافق مع حاله، مع العلم أنه لا وجود لإجابة صحيحة أو خاطئة.

و- كيف تفسر نتائج الاستبيان:

- يستخدم الجمع في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على الاستبيان، وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن مستوى المرافقة المدرسية مرتفع بحسب التلاميذ ، والعكس صحيح.

س- كيفية تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من سلامة و صلاحية أدوات الدراسة وتحديد عينة الدراسة الأساسية وطريقة اختيارها بشكل نهائي، توجهنا إلى ميدان الدراسة الأساسية أين التقينا بأفراد العينة

بثانوية الصادق طالبي الأغواط، وقد أبدى التلاميذ استعدادهم للمساعدة، حيث وزعنا عليهم الاستبيان وشرحنا لهم موضوع الدراسة والغرض منها وكذا طريقة الإجابة عليه، وبالرغم من استغراقنا لبعض الوقت في إجراء الدراسة الأساسية، إلا أننا لم نجد أي صعوبة في تطبيق الاستبيان على أفراد العينة، نظرا لتعاونهم معنا.

7- الأساليب الإحصائية: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية هي:

1.7- اختبار «T» للفروق:

يستخدم غالبا عندما يتعلق الأمر باختيار فرضية بديلة حول الفروق المشاهدة بين عينتين أو أكثر، و يستخدم من أجل معرفة احتمال حدوث مثل تلك الفروق في المجتمع الإحصائي.

2.7- المتوسط الحسابي:

المتوسط الحسابي لقيم متغير ما، هو مجموع قيم ذلك المتغير، مقسوما على عدد هذه القيم، فهو معلومة رقمية تتجمع حولها سلسلة من القيم، يمكن من خلالها الحكم على بقية المجموعة . **(بوعلاق،2009،ص 40)**

3.7- الانحراف المعياري:

هو الجذر التربيعي للتباين، والتباين يقاس بالوحدات المربعة والانحراف المعياري يقاس بنفس وحدات المتغير محل ظاهرة الدراسة، ويرمز له S للعينة أو 6 للمجتمع، وهو من مقاييس التشتت، واستخدمناه للتعرف على مدى تشتت الدرجات وابتعادها عن المتوسط الحسابي.

4.7- النسب المئوية:

تستخدم النسب المئوية في العادة مع التكرار، حيث تبين نسبة كل فئة من المجموع الكلي. **(عبيدات و أخرون،1999، 117)**

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4- الاستنتاج العام

تمهيد:

بعد أن قمنا بالإجراءات المنهجية في الدراسة الميدانية، حيث طبقنا استبينا لمعرفة مستوى المرافقة المدرسية على عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان البكالوريا المعيدين، والتأكد من مدى صحة الفرضيات التي صغناها في بداية هذه الدراسة، والنتائج التالية توضح ذلك:

- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

- للمرافقة المدرسية دور في تجاوز الصعوبات النفسية والتربوية التي يواجهها التلاميذ الراسبون في امتحان شهادة البكالوريا.

1.1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم: (08) قيمة اختبار ت لعينة واحدة

البيانات الإحصائية المتغيرات	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
المرافقة	49	31	32.57	2.64	0.011	0.05	دالّة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(08) أنّ قيمة ت لعينة واحدة (ت=2.64) وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة sigتساوي (0.011) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط التلاميذ أفراد عينة الدراسة في استبيان المرافقة المدرسية والفروق لصالح المتوسط الحسابي.

2.1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الأولى، أن للمرافقة المدرسية دور فعال في تجاوز الصعوبات النفسية والتربوية التي تواجه التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكلوريا من وجهة نظر التلاميذ أفراد عينة الدراسة. حيث بلغ متوسطهم الحسابي (32.64) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي بلغ (31) ، وعليه يمكننا القول أن فرضية بحثنا تحققت. فالمرافقة التي تعني المساندة، وتقديم الدعم النفسي والتربوي، خلال السنة الدراسية ستؤدي إلى تخطي الصعوبات، وتجاوز المشكلات وبالتالي النجاح في الامتحانات.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في إدراك أهمية المرافقة المدرسية لدى التلاميذ الراسبين أفراد عينة الدراسة.

1.2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (09): نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في إدراك اهمية المرافقة المدرسية.

البيانات الإحصائية / المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
ذكور المرافقة اناث		22	28.36	2.44	-9.610	0.000	0.05	دالّة
		27	34.66	4.14				

يتّضح من خلال الجدول رقم (09) أنّ قيمة (ت= 9.61-) وهي قيمة دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.00) أصغر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05)، وهذا يعني أنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى إدراكهم لأهمية المرافقة المدرسية والفروق لصالح الاناث.

2.2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

بيّنت نتائج الفرضية الثانية أنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى إدراكهم لأهمية المرافقة المدرسية لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا أفراد عينة الدراسة، والفروق لصالح الإناث، حيث بلغ متوسطهم الحسابي: (34.66) ، مقارنة بمتوسط الذكور الذي بلغ (28.36) ، ومنه يمكننا القول أن الإناث لديهن إدراك أكبر لأهمية المرافقة المدرسية مقارنة بالذكور وعليه، فإن فرضية بحثنا الثانية تحققت. ويمكن أن نرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر وعيا بأهمية الدراسة، وأكثر تأثرا بإعادة السنة، ومن ثم فهن حريصات أكثر من الذكور على المواضبة، والمشاركة في المرافقة البيداغوجية، وحصص الدعم وغيرها.

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعبتين: (العلمية والأدبية) في إدراك أهمية المرافقة المدرسية لدى التلاميذ الراسبين أفراد عينة الدراسة.

1.3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (10) يبين: نتائج اختبار "ت" للفروق في مستوى إدراك أهمية المرافقة المدرسية حسب الشعبة:

البيانات الإحصائية / المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
علميين		24	35.50	0.88	8.658	0.000	0.05	دالّة
أدبيين		25	29.28	3.40				

يتّضح لنا من خلال الجدول رقم (10) أنّ قيمة (ت= 8.65) وهي دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.000) أصغر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05)، وهذا يعني أنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكلوريا الذين ينتمون الى شعبة العلوم، والتلاميذ الذين ينتمون الى شعبة الآداب في مستوى إدراكهم لأهمية المرافقة المدرسية والفروق لصالح تلاميذ شعبة العلوم.

2.3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

بيّنت نتائج الفرضية الثالثة أنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكلوريا الذين ينتمون إلى شعبة العلوم والتلاميذ الذين ينتمون إلى شعبة الآداب في مستوى إدراكهم لأهمية المرافقة المدرسية والفروق لصالح تلاميذ شعبة العلوم، حيث بلغ متوسطهم الحسابي: (35.50) مقارنة بالمتوسط الحسابي للتلاميذ الذين ينتمون لشعبة الآداب والذي بلغ (29.28)، ومنه يمكننا القول أن أن فرضية بحثنا الثالثة قد تحققت. ويمكن أن نرجع هذه النتيجة إلى أن التلاميذ العلميين يظهرون في الغالب أكثر انضباطا ومثابرة واجتهادا مقارنة بالتلاميذ الأدبيين، الذين أصلا تم توجيههم للشعبة الأدبية نتيجة مستوياتهم المتوسطة خلال السنة الأولى والسنة الثانية من التعليم الثانوي.

4- الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال هذه الدراسة سواء في جانبها النظري أو الميداني أنّ المرافقة المدرسية متغير مهم جدا بالنسبة للتلاميذ عموما، والراسبين في امتحان شهادة البكالوريا بصفة خاصة، نظرا للصدمة التي تلقوها بفشلهم في تجاوز عقبة هذا الامتحان، وكذا من أجل الاستمرار في المحاولة من جديد، وذلك لتحقيق الطموحات وتحقيق الأهداف المرجوة منهم والمسطرة من طرفهم.

وقد توصلنا من خلال نتائج الدراسة الميدانية إلى ما يلي:

* تحقق الفرضية الأولى للدراسة والتي مفادها:

- للمرافقة المدرسية دور في تجاوز الصعوبات النفسية والتربوية التي يواجهها التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا

* تحقق الفرضية الثانية والتي مفادها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والاناث) في إدراك أهمية المرافقة المدرسية لدى التلاميذ الراسبين أفراد عينة الدراسة والفروق لصالح الإناث.

* تحقق الفرضية الثالثة والتي مفادها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعبتين (العلمية والأدبية) في إدراك أهمية المرافقة المدرسية لدى التلاميذ الراسبين أفراد عينة الدراسة والفروق لصالح التلاميذ الذين ينتمون لشعبة العلوم.

وما يمكن أن نستخلصه من هذه الدراسة، أنّ متغيّر المرافقة المدرسية متغير مهم جدا في حياة التلاميذ، يتأثر بعوامل عديدة ومتشعبة، لذا يجب إجراء دراسات حول هذا الموضوع لكشف أهم المتغيرات والعوامل التي تؤثر فيه، وطرق وتنميته ورفع مستوى إدراك أهمية هذا المتغير خاصة بالنسبة للتلاميذ الراسبين.

الخاتمة

الخاتمة :

يعدّ موضوع المرافقة المدرسية من أهم المواضيع، وذلك للأهمية البالغة التي تحظى بها في الوقت الرّاهن؛ حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الحياة الانفعالية السلوكية والنفسية للتلاميذ، وكذا أساليب التفكير وأنواعها المتعددة، إضافة إلى أساليب دعم التلاميذ، ومرافقتهم لتجاوز العقبات، وكذا مساندتهم نفسيا واجتماعيا ودراسيا. وهذا ما يتجلّى في مختلف الأبحاث والدراسات التي يسعى العلماء والباحثون من خلالها إلى فهم الفرد، ونفسيته، وأساليب تفكيره، وتنمية قدراته الذهنية، إلى جانب معرفة خصائصه، وسماته الانفعالية والسلوكية، وطرق وأساليب دعمهم ومساندتهم، وكذا طرق رفع مستوى إدراكهم لأهمية المرافقة المدرسية والمساندة الاجتماعية، من أجل الوصول إلى النجاح وتحقيق الأهداف المرجوة.

ولعلّ هذا ما دفعنا لدراسة الموضوع، حيث اخترنا كعينة لدراستنا الأساسية، التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا، وانطلقت دراستنا من ثلاثة فرضيات أساسية، واتّبعنا الخطوات المنهجية اللاّزمة لاختبار صحة هذه الفرضيات؛ حيث قمنا في البداية، بدراسة الخصائص السيكومترية لأداة الدارسة، لغرض التأكد من صلاحيتها، ومناسبتها لجمع المعلومات والبيانات اللازمة، وقمنا بتطبيق الأداة على عيّنة قوامها (49) تلميذا راسبا في امتحان شهادة البكالوريا بالأغواط، وبعد جمع البيانات اللاّزمة، قمنا بتنظيمها وتفريغها في جداول إحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي (Spss22) الذي مكنّنا من اختبار الفرضيات باستخدام اختبار T لعينة واحدة ، واختبار T للفروق بين عينتين مستقلتين. وعليه يمكن القول بأنّ كل فرضيات بحثنا قد تحققت، ورغم ذلك تبقى هذه النّتائج نسبية، في حدود عينة الدراسة وأداتها وكذا مكان وزمن إجرائها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

المراجع:

الكتب باللغة العربية:

1. بشير معمرية (2007) : **بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس**، الجزء الثالث، منشورات الحبر، الجزائر.
2. بن مرسلي، أحمد(2005) **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
3. بوعلاق، محمد (2009): **الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية**. ط1. الجزائر: دار الأمل للنشر.
4. حجازي وآخرون (2005) : **الإطار المرجعي للإرشاد المدرسي في الدول الأعضاء** بمكتب التربية العربي ،دول الخليج ،الرياض ،المملكة العربية السعودية
5. الزهران حامد (2002):**دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي**،القاهرة:عالم الكتب.
6. سعيد علي وحسين عباس (2015) كتاب **الإرشاد النفسي الإتجاه المعاصر لإدارة سلوك الإنسان**.
7. شعبان عبد الجابر تيم (1999) ، **كتاب مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي** ، مملكة الكتب الحصرية.
8. صالح حسن الداهري:"**سيكولوجية الإرشاد النفسي المدرسي** " دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان الأردن 2008.

قائمة المصادر والمراجع :

9. صالح حسن الداهري:"**مبادئ الصحة النفسية**" دار وائل للنشر والتوزيع الاردن 2005.

10. طه عبد العظيم حسين.(2004): **الإرشاد النفسي بين النظرية وتطبيق التكنولوجيا**، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

11. عبيدات، محمد وآخرون (1999): **منهجية البحث العلمي**، ط2، عمّان، الأردن، دار وائل للنشر.

12. عطوي جودت (2000) : **أساليب البحث العلمي**، الطبعة الثانية، دار الثقافة للنشر، عمان، الاردن.

13. قوادري جلول ،(2006) : **الرسوب المدرسي عوامله ونتائجه**، بحث من إعداد المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي والمهني ، الموسم الدراسي 2006 /2007.

14. محمد بن حمودة "**الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات التروية**"، دار العلوم للنشر والتوزيع،عنابة، الجزائر،.2008

15. مصطفى عشوي (1994) : **مدخل إلى علم النفس المعاصر**، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

16. منسي، عبد الحليم،(2003) **مناهج البحث العلمي في مجالات التربوية النفسية**. مصر. دار المعرفة الجامعية.

17. المهالي، عبد الله .(1988).**أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته**، بنغازي، ليبيا، منشورات جامعة قاريونس.

18. ناصر الدين ابراهيم أبو حماد (2014)**علم النفس الإرشادي**. مكتبة المتنبي، الرياض.

قائمة المصادر والمراجع :

المذكرات:

01- * صياد نعيمة (2010).واقع **المرافقة النفسية التربوية لمعيدي شهادة البكالوريا**.رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة باجي مختار عنابة: الجزائر.

02- هارون،أسماء، (2010).**دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية** تحميل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام ت_م_د.رسالة ماجستير غير منشورة. الجزائر.

الكتب باللغة الفرنسية:

- Cyrille Rychaen: " **Accompagnement d'enfant et d'adolescent en difficulté scolaire** "èdition du castor astral paris،2007،p 27
- Nicole Cathline: "**psychopathologie de la scolarité** 2eme édition, ElSEVIER, Masson, Paris, 2006.

الملاحق

رقم الاستمارة :

1 – معلومات عامة:

- اسم الثانوية :

- **السن:** .....

- **الجنس** : ذكر ☐ انثى ☐

- **القـــسم** : عادي ☐ خاص ☐

- **الشعبة** : رياضيات ☐ تقني ☐

علمي ☐ ادبي ☐

لغـات ☐ تسيير و اقتصاد ☐

1- اعدت البكالوريا اكثر من مرتان :

- نعم ☐ لا ☐

2- هل كانت بعض المواد سببا في رسوبك فى بكالوريا:

نعم ☐ لا ☐

3- هل هناك ظروف أخرى وراء إخفاقك في البكالوريا؟ اذكرها

نعم ☐ لا ☐

.....

4-هل تحسنت نتائجك في المواد التي كانت علاماتك فيها ضعيفة في البكالوريا خلال الفصلين 1و2 .

نعم ☐ لا ☐

5- هل تأثرت نفسيا عند علمك بالرسوب في البكالوريا؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل تأثرت عائلتك في رسوبك في البكالوريا؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل كان استقبال أساتذتك لك في قسمك لهذه السنة عادي :

نعم ☐ لا ☐

8- هل وجدت صعوبة للتأقلم في قسمك في هذه السنة :

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

9- هل تواظب على حضور الدروس العادية لهذه السنة:

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

10-هل ما قدمه المختص النفسي مفيد جدا:

نعم ☐ لا ☐

11- هل تحضر دروس الدعم و التقوية التي تقدم في الثانوية:

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12- ها كنت تحضر جميع المواد التي تتلقى فيها الدعم و التقوية:

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

13- هل ترى أنها كافية:

نعم ☐ لا ☐

14- هل تلقيتم تحضيرا نفسيا حول البكالوريا من طرف المختص النفسي أو مستشار التوجيه:

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15-هل تشجعـك و تساعدك أسرتك في التحضير للبكالوريا :

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16- هل ترى أن مستواك الدراسي لهذه السنة أحسن من العام الماضي ؟ :

نعم ☐ لا ☐

17- هل أنت (ي) متحمس(ة) للنجاح هذه السنة ؟:

نعم ☐ لا ☐

خصائص العينة الاستطلاعية

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	15	50	50	50
	انثى	15	50	50	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	17	9	30	30	30
	18	7	23,4	23,4	70
	19	14	46,6	46,6	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الشعبة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علمي	16	53,4	53,4	53,4
	ادبي	14	46,6	46,6	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الصدق التمييزي

Statistiques de groupe

	VAR00022	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00021	1,00	8	33,5000	1,85164	,65465
	2,00	8	25,0000	1,06904	,37796

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
VAR00021	Hypothèse de variances égales	3,316	,090	11,244	14	,000	8,50000	,75593	6,87869	10,12131
	Hypothèse de variances inégales			11,244	11,200	,000	8,50000	,75593	6,83983	10,16017

الثبات الفاكرونباخ

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,761	17

الثبات التجزئة النصفية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,515
		Nombre d'éléments	9[a]
	Partie 2	Valeur	,332
		Nombre d'éléments	8[b]
	Nombre total d'éléments		17
Corrélation entre les sous-échelles			,645
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,784
	Longueur inégale		,785
Coefficient de Guttman			,784

a. Les éléments sont : VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020.

b. Les éléments sont : VAR00020, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019.

خصائص العينة الاساسية:

Statistiques

		الجنس	العمر	الشعبة
N	Valide	49	49	49
	Manquant	0	0	0

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	22	44,9	44,9	44,9
	انثى	27	55,1	55,1	100,0
	Total	49	100,0	100,0	

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة 17	16	32,7	32,7	32,7
	سنة 18	15	30,6	30,6	63,3
	سنة 19	18	36,7	36,7	100,0
	Total	49	100,0	100,0	

الشعبة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علمي	24	49,0	49,0	49,0
	ادبي	25	51,0	51,0	100,0
	Total	49	100,0	100,0	

الفرضيات:

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المرافقة	49	32,5714	4,16333	,59476

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 31					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
المرافقة	2,642	48	,011	1,57143	,3756	2,7673

الفروق بين الجنسين:

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المرافقة	ذكر	22	28,3636	2,44064	,52035
	انثى	27	34,6667	2,14834	,41345

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
المرافقة	Hypothèse de variances égales	,163	,689	-9,610	47	,000	-6,30303	,65587	-7,62248	-4,98358
	Hypothèse de variances inégales			-9,484	42,276	,000	-6,30303	,66460	-7,64400	-4,96206

الفروق حسب الشعبة:

Statistiques de groupe

	الشعبة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المرافقة	علمي	24	35,5000	,88465	,18058
	ادبي	25	29,2800	3,40979	,68196

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
المرافقة	Hypothèse de variances égales	12,162	,001	8,658	47	,000	6,22000	,71842	4,77472	7,66528
	Hypothèse de variances inégales			8,817	27,343	,000	6,22000	,70546	4,77336	7,66664